

دراسة تحليلية لمعوقات

تدريس التربية البدنية لمتلازم داون في دولة الكويت

د. مشارى عيسى الرويح*

المقدمة

تعتبر دولة الكويت من الدول الأولى في الاهتمام بدوي الاحتياجات الخاصة منذ زمن بعيد ١٩٥٥ - ١٩٥٦ (إدارة التربية الخاصة، ٢٠٠٣، ص١٢٥) وقد برز ذلك الاهتمام الرسمي عندما أنشأت الدولة في عهد المغفور له الشيخ عبد اله سالم الصباح معهد النور للإعاقفة البصرية مع بداية العام الدراسي ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وذلك قبل أن تنال الكويت استقلالها بست سنوات.

وتم افتتاح المعاهد أخرى حتى عام ١٩٥٦ في شأن التعليم الإلزامي على فئة الأطفال المعاقين، حيث تنص المادة الرابعة لوزارة التربية لقانون رقم ١١ لسنة ١٩٥٦ على: (إلزام ذوي العاهات البدنية أو الحسية - سمعية - بصرية - عقلية بالانتظام في مدارس التربية الخاصة ماداموا قادرين على متابعة الدراسة بها (إدارة التربية الخاصة، ٢٠٠٣).

التربية البدنية لا تتجزأ من التربية العامة فهي مكملتها لها ولأن التربية هي بمثابة الهدف الشامل لعناصر التربية الأخرى فإن التربية البدنية تعتبر جزءاً مكمل للتربية العامة أيضاً أن التربية هي بناء ضخمة يتكون من مجموعة من الأفرع وتمثل التربية البدنية أحد فروعها (طه سعد، أحمد أبو الليل، ٢٠٠٦، ص٢٣).

ويعرف كل من (طه سعد، أحمد أبو الليل، ٢٠٠٦، ص٢٣) أن التربية

" هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقدم للفرد بغرض إعداد وتنشأته تنشئة

متزنة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وإعداد المواطن الصالح

الذي يخدم بلده ويتحمل أعباء تقدمه الراقي به"

تلعب التربية البدنية دور كبير في الجانب النفسي والتربوي والعلاجي والصحي والوقائي لجميع الفئات من الرجال والنساء والكبار والصغار والأصحاء والمعاقين، حيث التربية البدنية تستغل نشاط الإنسان وحركته مع المكان المناسب والأدوات المناسبة المتماشية مع برنامج يضعه المتخصصون إلى الفئة المراد تعليمها لتنهض به إلى أفضل مستوى من حيث الأداء أو الوقاية أو العلاج. ومن خلال أهمية التربية البدنية في القطاع التربوي فإن المراد عليه أن يضع الأسلوب وطريق التدريس المناسبة التي تتفق مع الفئة المراد تعليمها التي تتناسب مع نوع النشاط وطبيعة الفئة والخلفية العلمية لهم وكذلك المستوى الصحي. (عبد الحليم وعادل، ٢٠٠٥، ص٢٦ - ٢٧).

من هنا أتت فكرة البحث لما للتربية البدنية دور حيوي في الصلاح النفسي والجسدي البدني والعقلي والاجتماعي

والوقائي من خلال برامج مبنية على الدراسات العلمية لأي مشاكل تتعرض لها أي فئة من المتعلمين، وتسعى التربية البدنية في

* استاذ مساعد بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

تنظيم جميع المهارات التي تهيئ الفئة وتمكنهم من حياة مستقلة، سواء في مجالات الحركة أو العلاقات الاجتماعية أو الأنشطة الترويحية أو غير ذلك من المجالات.

تركز الدراسة على التعرف على مدى تضمين منهج التربية البدنية في برنامج ومناهج متلازمة داون في دولة الكويت والتعرف على جانب تدريس التربية البدنية لمتلازمة الداون وعلى المشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية للوصول للحلول والتقدم ورفع ومعالجة فئة المتلازمة داون إلى الطموح المطلوب الذي يتماشى مع مستويات الدول المتقدمة.

والتربية البدنية بمفهومها الواسع تتضمن ثلاث جوانب أساسية متكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض ولا ينبغي أن ننظر إلى جانب منها دون الآخر فهي (١) تربية للبدن أي إنها تعني بتنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية المتنوعة. (٢) وهي تربية عن طريق البدن أي أنها تعني بتربية الفرد وتنشأته في كافة الجوانب من خلال الحركة والنشاط البدني (٣) وهي تربية حول البدن أي أنها تعني بتنمية وتطوير الأساس المنطقي للتفكير والفهم الواعي من خلال المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد خلال ممارسته لها (Gill, ١٩٨٦, ديسان، غالب ٢٠٠٢). من ناحية أخرى يرى (Gallahua, ١٩٨٩, Pp٢٢٦) أن للمهارات الحركية أهمية لتطوير الطفل حيث تزود الخبرات الحركية المتنوعة بمعلومات قيمة يعتمد عليها في إدراك ذاته وقدراته وإدراك العالم من حوله. وهنا يكون مفهوم المهارات الحركية أدق لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولفئة داون بشكل خاص حيث أن الدراسات أكدت أن ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يترك لهم الخيار فغالبيتهم لا يحأول استكشاف بيئته من خلال الحركة أو المشاركة في الألعاب والرياضات (عبد الحليم، عادل، ٢٠٠٥، ص ٣٠). لذلك تبرز أهمية التربية البدنية إلى تهيئة الفرصة للتلاميذ لاكتشاف قدراتهم البدنية والمهارية وغرس محبة ممارسة الأنشطة الرياضية عن طريق تعليم التمرينات والمهارات الرياضية المختلفة التي تتناسب حالة الإعاقة ليصل إلى تحقيق الكفاءة العقلية والبدنية للتلاميذ، إضافة على ذلك تلعب التربية البدنية دور فعال في تقليل من فرص زيادة الإعاقة الذهنية و الجسدية وانتشارها مع وضع سبل العلاج لها (عبد الحليم وعادل، ٢٠٠٥). ولا تقتصر التربية البدنية على الجانب الجسدي فقط بل إنها ترعى في الجانب السلوكي والعقلي والانفعالي والقيم والاتجاهات والعادات الصحية وتنمية روح التعاون بين التلاميذ، مما يساعد التلميذ المعاق من الوصول إلى الرضي النفسي والارتياح الاجتماعي مما يساعده ليتواكب مع كل المتغيرات رغم ما يعيقه من إعاقة جسدية أو ذهنية.

ولما كان طفل متلازمة داون لا يعد طفلاً عادياً فمن المؤكد أن هناك عدة مشاكل صحية قد تواجهه، ومنها زيادة الوزن قلة الحركة مما يؤدي بارتخاء العضلات مع تأخر المشي والحركة.

هذا من الممكن أن تتدخل التربية البدنية في التخفيف والعلاج بعض المشاكل الصحية التي يواجهها طفل متلازمة داون من خلال وضع منهج وبرامج تدريسية في مدارس الداون لتتناسب مع خصائصهم.

وللطفل الداوني نمو حركي ومنها تتكون المهارة الحركية المتكونة من أربعة أسس، (١) مكون إدراكي وهو مقدرة الشخص على توجيه الانتباه نحو المثيرات الحسية الخاصة بالمهارة، (٢) المكون المعرفي وهو يتمثل في القدرات العقلية والتي تمكن الشخص من المهارة وتنفيذها (٣) المكون التنسيقي وهو تأزر الحس - الحركي (٤) المكون الشخصي وهو المهارة الحركية تتأثر بشكل مباشر بمزاج الشخص وحقائق أخرى مثل القدرة على الهدوء. (محمد، ياروسواف، ٢٠٠٢، ص ٦٢).

هنا تدخل التربية البدنية في نشاط اللعب لأطفال متلازمة داون، ويعتبر نشاط اللعب نشاطاً له جاذبيته الخاصة لأنه يمنح الطفل شعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا والسعادة، وأيضاً يشكل وسطاً مناسباً لتعلم المفاهيم والمعلومات والعادات والنمط السلوكية المرغوبة في جو ممتع ومحبب، وللعبة فوائد لطفل متلازم داون حيث يساعد على التنفيس والانفعالي مما يساعد في التخلص من العزلة والانسحابية وهذا يقلل من جانب الطاقة العدوانية من خلال شغل الفراغ والاندماج مع الآخرين، ومن ناحية أخرى يساعد في تحسين التأزر العضلي المرونة العضلية وتحسين المهارات الحركية.

يرى الباحث بعد الدراسة والاطلاع على الأدبيات المتعلقة في ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام إلا أنه لفت نظر الباحث أن الاهتمام بتلك الفئة من حيث الإعاقة الذهنية والبصرية والسمعية وغيرها كان من زمن بعيد في دولة الكويت ١٩٥٥-١٩٥٦ وزارة التربية (٢٠٠٣).

إلا أن بدأت الدراسات تشير أن فئة الداون ظاهرة جديدة تنضم مع قائمة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا بعدما اكتشفه العالم جون لدنجون داون عام ١٩٦٦ (فاروق، ٢٠٠١- طه سعد، أحمد أبو الليل، ٢٠٠٦- قحطان، ٢٠٠٥). ومن هنا بدأت دولة الكويت بالاهتمام الفعلي لتلك الفئة في ١٩٧٠-١٩٩٢ مما أدى إلى تطوير كل ما يخدم تلك الفئة من دراسات وبحوث لما ترتب على سرعة وانتشار إعاقه فئة الداون في دولة الكويت مما كان له الأثر في إصدار تنفيذ مشروع تعليم متلازمة داون بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٧ بشأن تخصيص فصول متلازمة داون (ملحق رقم ١) وهذا يعطي الفرصة للتربويون في صياغة مناهجهم لخدمة تلك الفئة.

كما بين الباحث أهمية التربية البدنية حيث أنها تسعى لاكتشاف وتطوير وعلاج ووقاية مناسبة لفئة داون. من هنا رأى الباحث أن تكون الدراسة لفئة داون من خلال عدة اعتبارات ومنها:-

١. هي فئة في زيادة متنامية وحديثة على المجتمع الكويتي مقارنة مع الدول المتقدمة وبالتالي هي بحاجة إلى تطوير مستمر وفق ما توصل إليه العالم المتقدم.

٢. وهي إعاقه شبه جديدة تم اكتشافها في الكويت وبدأت تصنف بتصنيفات علمية وفق التحليل المتقدمة مما بدأت الدراسات بتشخيص الفئه داون مما يجبر التربويون صياغة مناهج وفق تلك الخصائص، ولعل من أبرز المبررات في تحديد الدراسة لفئة متلازمة داون ثلاث عناصر رئيسية:

- فئة متلازمة داون بحاجة إلى تطوير مستمر ودراسات تخدم المتغيرات المترتبة عليها.
- التربية البدنية قادرة بالتعامل مع فئة داون وفق كل ما يحتاجه الداوني في درس التربية البدنية.
- الرغبة الملحة بتضمين مقررات جديدة في تدريس فئة متلازمة داون بشكل خاص وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في كلية العلوم الرياضية الجديدة في دولة الكويت.

يتضح مما سبق سبب اختيار الباحث فئة داون في دراسته والتي تكون تحت عنوان دراسة حول أهم المشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية لمتلازمة الداون في دولة الكويت.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في قلة وجود المتخصصين في طرق تدريس مناهج التربية البدنية والرياضة للخواص التي تتلاءم مع فئة متلازمة الداون مما أبعد كثير من الفرص التي من الممكن أن تحقق تقدم عن طريق مزج التربية البدنية ببرامج التربية الحركية في برنامج متلازمة الداون.

من جهة أخرى بروز بعض المشاكل والمعوقات التي تقف أمام تدريس التربية الحركية لتلك الفئة المتمثلة في عدم التخصص الفعلي لتدريس فئة داون وضعف الكفاءة التدريسية.

في حين كلية التربية الأساسية متمثلة بقسم التربية البدنية لا يتخصص في توفير منهج تدريس الفئات الخاصة ومنها متلازمة داون ولا يوجد مخرجات من القسم قادرين للتعامل مع تلك الفئة إلا أن هناك بعض العقبات التي تواجه إدارة التعليم الخاص في تطوير برامج التربية البدنية ومنها عدم توفير الامكانيات لتهيئة الفرص للتطور والتقدم في تضمين وتدريس منهج التربية الحركية المتطور لفئة متلازمة داون والتي تعتمد على موضع الحركة للتعلم والتعلم الحركي (ويتكن، فليب، ٢٠٠٣ السنة).

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال الدور التي تلعبه التربية البدنية في اكتشاف الجوانب الغير صحية وتقليل فرص الإعاقة والحفاظ على التطور الحركي النفسي والعقلي والاجتماعي والروحي والعلمي والانفعالي في فئة المتلازمة داون.

فقد عرف عبد العزيز المصطفي (١٩٩٦، ص٤٣) التطور الحركي "بأنه عملية مركبة ترتبط بالتغيرات الحركية المرتبطة بالعمر والخبرة، والناحية المعرفية أو العقلية والاجتماعية والانفعالية". حيث يرى الباحث أن للدراسة أهمية لعدة اعتبارات ومنها :-

١. النظرة المستقبلية لتطور قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية ليكن كلية العلوم الرياضية والتي سوف تشمل على عديد من الأقسام ومنها تبرز الأهمية للتعرف على معوقات تدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون حتى يتسنى للمتخصصين بوضع برنامج وتهيئة الفرصة لطرح مقرر دراسي يشمل تدريس فئة المتلازمة الداون. (ملحق رقم ٢)

٢. يرى الباحث أن للبحث أهمية باعتبار أن دولة الكويت لها الجولة الأولى من الاهتمام الكبير في الاحتياجات الخاصة وأخيراً في عام ١٩٩٢ لفئة متلازمة داون مما يجبر جميع التخصصات عمل الدراسات كلن بتخصصة للوصول إلى أفضل المستويات في التعامل مع تلك الفئة وفق التطور العلمي الخليجي والعربي والإقليمي والعالمي.

٣. للبحث أهمية لانتشار رقعة فئة متلازمة الداون باعداد تفوق السابق ومن هنا لابد من تدخل التربية البدنية لتكون عنصراً فعالاً في التعامل مع فئة المتلازمة داون لوضع بعض الاستراتيجيات وبرامج تساعد التخصصات الأخرى في العلاج المناسب حسب كل فئة.

٤. احتياج المكتبات العلمية لمثل هذه الدراسات حتى يتسنى للباحثين في تطوير جانب التربية البدنية المتخصصة في متلازمة الداون.

٥. قلة البحوث والدراسات المتعلقة في تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون وأهم المشاكل والمعوقات التي تواجه البرنامج التعليمي لتلك الفئة.

من جهة أخرى فإن للدراسة دور في جمع معلومات حول تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون في دولة الكويت ومنها التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تعيق تدريس التربية البدنية لفئة داون في دولة الكويت وعلى مدى تضمين منهج التربية البدنية في برنامج متلازمة داون ومدى تناسب وكفاءة الكادر التدريسي لفئة داون إضافة إلى ذلك السعي برفع بعض التوصيات والحلول التي تخدم برنامج تدريس فئة الداون في مجال التربية البدنية مع إعطاء فرصة أوسع للباحثين في البدء والتركيز والتوسع في البحث لمثل هذه الدراسة.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على أهم المشاكل والعقبات التي تواجه مدرس التربية البدنية وإدارة المدرسة في تدريس فئة متلازمة الداون.
- ٢- التعرف على مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون.
- ٣- التعرف على مدى إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون بين المعلم والمسئول.
- ٤- التعرف على مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون تبعاً للمؤهل الدراسي.

تساؤلات البحث:

يسعى الباحث من خلال أداة جمع البيانات أن يجيب على أسئلة البحث ومنها:-

- ١- ما هي أهم المشاكل والعقبات التي تواجه مدرس التربية البدنية وإدارة المدرسة في تدريس فئة متلازمة الداون؟
- ٢- ما مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون؟
- ٣- ما مدى إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون بين المعلم والمسئول؟
- ٤- ما مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون تبعاً للمؤهل الدراسي؟

الدراسات السابقة:

أجرى نشوان (٢٠٠٣) دراسة حول تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للأطفال (حملة أعراض داون). واشتملت الدراسة على حملة أعراض داون والتعريف بهم بصورة عامة من حيث التصنيف وأسباب الإصابة ومقارنتهم بالأطفال الأسوياء وإعطائهم فرصة مناسبة لتلائم وخصوصيتهم ضمن منهج التربية الحركية المقترح. كما تطرق الباحث إلى مشكلة البحث التي تكمن في قلة وجود المتخصصين في مناهج الخواص التعليمية والتدريبية وبالتالي قلة مناهج التربية الحركية والرياضية التي تتلاءم وخصوصيتهم والتي تعني بتعديل وتصحيح السلوك الحركي الهادف.

ومن أهم ما تضمنت به أهداف البحث ما يأتي:

- ١- إعداد منهج مقترح للتربية الحركية للأطفال بأعراض داون.
- ٢- معرفة مدى تأثير منهج التربية الحركية المقترح في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية للأطفال بإعراض داون.

واستخدم الباحث في منهج البحث وإجراءاته الميدانية المنهج التجريبي (بتصميم المجموعة الواحدة) للاختبار القبلي والبعدي، وكانت العينة مكونة من (٢٩) طفلاً وكانت الفئة العمرية من (٩-١٢) سنة والذي يمثل (٤-٦) سنوات للـعمر. استمر تطبيق المنهج التجريبي المقترح للتربية الحركية (١٢) أسبوع بمعدل (٤) وحدات في الأسبوع بزمن قدره (٤٥) دقيقة للوحدة، ثم إجراء الاختبارات البعدية وبالظروف والامكانيات نفسها بقصد الحصول على أدق النتائج للاختبارات. من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الأطفال بأعراض داون لا يختلفون عن الأطفال الأسوياء في تقبلهم للمناهج التعليمية والتدريبية في الرياضية وهذا ما ظهر جلياً خلال المنهج المقترح للتربية الحركية والنتائج التي أظهرت ذلك.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث هو ضرورة توفر مناهج للتربية الحركية على تطوير قدرتهم البدنية والحس حركية من خلال اللعب وإعطاءهم فرصة التعرف على أجسامهم وكيف يستخدمونها بأشكال مختلفة في المجال الرياضي والحياة اليومية.

يشير (الصيني، ٢٠٠٨) أن تضمين برامج متلازمة الداون يواجه مشكلات وعقبات ومن أهمها المدارس العامة غير مجهزة أساساً لاستقبال الطلبة المعاقين من حيث توفر بعض الوسائل والتجهيزات الخاصة بالمعاقين.

ويؤكد الملحق (٢٠٠٨) رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية للتربية والتأهيل على ما يواجهه تـدرـيس متلازمة داون من معوقات.

"لا يخلو أي عمل من الأعمال من عوائق تؤثر فيه وفي تقدمه لدرجة ما. والعمل في مجال الإعاقة كغيره من الأعمال يكتنفه عدد من المعوقات التي تؤثر على انطلاقة وازدهاره. وفي ما يلي نتناول هذه المعوقات بشيء من الإيجاز (١) ضعف التنسيق بين الجهات العاملة في نفس الميدان. (٢) ارتفاع تكاليف التشغيل والأجهزة والكفاءات العاملة. (٣) عدم توفر التدريب والتأهيل اللازمين. (٤) عدم توفر الكفاءات الإدارية والفنية السعودية. (٥) ضعف التمويل. (٦) ضعف دور الأجهزة الإعلامية في التوعية وإبراز المعاناة الفعلية."

[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=V&topic_id=129\(2008\)](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=V&topic_id=129(2008))

تتفق دانية آل سعود (٢٠٠٨) أن تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى تكلفة عالية للنهوض به والوصول إلى أعلى المستويات

[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=V&topic_id=129\(2008\)](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=V&topic_id=129(2008))

وفقاً لدراسة تم إعدادها من قبل وحده المناهج الخاصة في وزارة التربية حول تطوير واستخدام الباحثات طريقة الاجتماعات مع مجموعة من المدرسين والمدرسين الأوائل التابعين لإدارة مدارس التربية الخاصة لجميع المواد الدراسية ووضع الخطوط العريضة للمناهج (وزارة التربية، ٢٠٠٨) لمعرفة أوجه القصور في مناهج التربية الخاصة وفي إطار تنفيذ متطلبات الميدان وتلبية لتوفير احتياجات المدارس من المناهج التي تلائم الإعاقات المختلفة لإدراجها في لجان تطوير المناهج التربية الخاصة. واستخلصت الدراسة مجموعة من الآراء ويستخلصها الباحث في جدول رقم: (٤)

جدول رقم: ٤

تحليل حالة مناهج التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة

المدرسة	حالة منهج التربية البدنية	الأسباب
المدرسة الفكرية	مطلوب بناء وتوصيف منهج التربية البدنية	عدم وجود منهج معتمد
مدرسة الرجاء	مطلوب مواءمة منهج التربية البدنية	المنهج فيه أخطاء كثيرة وتمارين تفوق قدرات الطلبة
التربية الفكرية	منهج التربية البدنية بحاجة إلى بناء وتوصيف	لا يوجد منهج معتمد
مدرسة النور	مطلوب بناء وتوصيف المنهج (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)	المنهج المطبق لا يتناسب مع الإعاقة
مدرسة الوفاء المتخصصة في فئة متلازمة داون.	حيث شملت الدراسة قسم العلوم والزراعة وقسم التربية الموسيقية إلا أنه لم يتم التطرق إلى منهج التربية البدنية من حيث وجوده أو عدمه أو إن كان بحاجة إلى تطوير وإصلاح أو إلى إعادة موائمة.	

استخلصت الدراسة بتشكيل العديد من اللجان ومن أهمها لجنة بناء وتوصيف منهج التربية البدنية لمدارس التربية الخاصة.

ومن ناحية أخرى شملت الدراسة مجموعة من التوصيات وأهمها ما يلي:-

١- توفير أجهزة وتقنيات حديثة تُخدم المناهج.

٢- تغيير بنود تقويم المفأة للمعلمين في مدارس الخاصة.

٣- توفير موجهين للتربية الخاصة لجميع مراحل المواد الدراسية.

٤- التركيز على النواحي التطبيقية في جميع المناهج المقررة.

الخلاصة :

أثبتت الدراسات السابقة أن تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومتلازمة داون تمر في مشكلات وعقبات بحاجة إلى حلول واهتمام فعلي ويرى الباحث أن هناك عناصر مهمة للنهوض بها ومنها توفير المناهج المناسبة المتخصصة في تدريس التربية البدنية للداون وتوفير الكفاءة التدريسية وتوفير الإمكانيات والأجهزة التعليمية المناسبة مع توثيق التنسيق والعلاقة بين مؤسسة الإعداد والمعاهد الخاصة.

وتؤكد الدراسات أن كل ما سبق من عناصر بحاجة إلى إعادة نظر من قبل المختصين.

منهجية البحث:

يهدف مشروع البحث في تسليط الضوء على المشكلات والعقبات التي تواجه تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون في دولة الكويت مع السعي في وضع التوصيات التي تخدم تطوير برنامج التربية البدنية لتلك الفئة. ويسعى الباحث في التعرف على أهم المشاكل التي تعيق ممارسة التربية البدنية كمنهج فعلي لفئة داون وكذلك ما يعيق معلم التربية البدنية في تدريس التربية البدنية في ضوء المنهج والامكانيات العلمية والادارية والتعليمية.

قام الباحث بعملية جمع البيانات من خلال مرحلتين، المرحلة الأولى حيث التقى الباحث بمجموعة من التربويين (معلمين) الذين لهم صلة في برنامج فئة الداون وتم خلالها بأسلوب المقابلة الشخصية للتعرف على الصورة العامة عن متلازمة داون وما يتضمن البرنامج من مقررات وأنشطة وبرامج وما يعيق تدريس التربية البدنية من مشاكل ومعوقات. ومن خلال المقابلات الشخصية والدراسات السابقة تم صياغة الاستبانة لتساعد الباحث بجمع معلومات أكبر قدر ممكن من المستفتين. أما المرحلة الثانية قام الباحث بصياغة أسئلة الاستبانة التي تساعد على إجابة أسئلة البحث والتي تم استنباطها أيضاً من خلال المقابلة الشخصية.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين مع فئة داون في المدارس الخاصة لفئة داون في دولة الكويت للفصل الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من ١٠٢ فرداً ٦١ معلماً و٤١ مسؤول وقد تم اختيارهم عشوائياً من مدارس الخاصة وإدارة المعاهد الخاصة في دولة الكويت.

أدوات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها والأدوات التي تجمع بها المعلومات والبيانات اللازمة فقد استخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية لتناسبها مع مشروع البحث وأهدافه.

حيث أجرى الباحث مقابلات شخصية لعدد ١٠ أفراد لما لهم من صلة في تدريس تلاميذ متلازمة داون، ٣ معلمين و٧ مسؤولين.

تصميم الاستبانة :

للاجابة على أسئلة الدراسة وفرضيتها تم تصميم الاستبانة لمعرفة المشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية لفئة داون. تهدف الاستبانة إلى التأكد من إدراك عينة الاستبانة بالمشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية لأطفال متلازمة داون من حيث أولويتها وفق ما برز من نتائج المقابلة الشخصية من تحديد المشكلات والمعوقات في تدريس التربية البدنية.

تضمنت الاستبانة على ١٥ مفردة وتقسمت الأسئلة حسب العناصر الأربعة (١) مناهج التربية البدنية لفئة داون في المعاهد الخاصة بدولة الكويت (٢) الكفاءة التدريسية القائمة على تدريس تلاميذ متلازمة داون (٣) الإمكانيات والأجهزة والأدوات التعليمية المرتبطة بتدريس متلازمة داون (٤) علاقة وزارة التربية متمثلة بإدارة المعاهد الخاصة مع كلية التربية الأساسية المتمثلة بقسم التربية البدنية من حيث التنسيق العلمي والإداري. مرفق (٢)

صدق الاستبانة :

أهمية الاستبانة التحريية يؤكد عليها العديد من الكتاب على سبيل المثال

Oppenheim (1966), Nisbet and Entwistle (1970), Allen (1973), Bell (1999), Borg and Gall (1989), Cohen and Manion (1997), and Brown and Dowling (1998).

Sudman and Bradburn (1983, pp.282-283) يشير أن الاستبانة التحريية عنصر رئيسي لنجاح

الدراسة.

"كل استفتاء يجب أن يختبر ويعدل إلى المعنى الحقيقي حتى بعد سنة من التجربة ولا يوجد خبير من الممكن أن يكتب اسبانه سليمة. فيمايننا لنا أكثر من خمسين سنة من الخبرة في صياغة الاستبانة ولم يكون لنا صياغة استبانة سليمة من المرحلة الأولى"

على ضوء ما سبق تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وتم أخذ بأرائهم فيها على النحو التالي:

١. هل هذه العبارات كفيلة لتحديد أهم المشاكل والمعوقات من حيث أولويتها في تدريس التربية

البدنية لفئة الداون؟

٢. مدى صحة العبارات لغوياً؟

٣. أي ملاحظات أو إضافات؟

٤. وقد تم إيجاز الملاحظات وتم الأخذ بها وهي:

● تم تعديل العبارات التالية

أ- قلة الدراسات في تطوير منهج التربية البدنية أصبحت

لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لمتلازمة داون

ب- ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة أصبحت

ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثابت ٩٢٪ ومعامل الاتساق الداخلي ٨٦٪ وهي تمثل درجات عالية مما يوثق بها.

المقابلة الشخصية:

استخدم الباحث المقابلة الشخصية المرحلة الأولى لجمع المعلومات توافق نتائج المقابلة مع مشكلة البحث وفرضياته. إلا أن الباحث استنبط العديد من المشكلات التي تواجه تدريس التربية البدنية ومن خلالها تم صياغة الاستبانة.

(Moser and Kalton, 1983)

إن عملية البحث أغلبها تقوم بعملية استخدام المقابلة الشخصية مع الاستبانة لجمع البيانات.

حتى تكون الفرصة كبيرة للباحث في صياغة أسئلة الاستبانة والوقوف مبدئياً على بعض الفرضيات وأسئلة البحث.

يوضح هذا الفصل تحليل نتائج البيانات التي تمت بواسطة أداتين لجمع المعلومات الأولى المقابلة الشخصية والتي احتوت على ١٠ من معلمين التربية البدنية والتوجيه الفني والمسؤولين، المرحلة الثانية الاستبانة وعدد ١٠٢.

تحليل نتائج المقابلة الشخصية:

استخدم الباحث المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات والمتعلقة بمشكلة الدراسة وذلك عن طريق مقابلة ٣ معلمين و٧ مسؤولين في قطاع التعليم بالمدارس الخاصة في دولة الكويت. هدفت المقابلة الشخصية للتعرف على أهم المشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون. أسفرت نتائج المقابلة بتحديد العديد من المشاكل وكانت تدور حول أربع محاور رئيسية:

١. مناهج التربية البدنية لفئة داون في المعاهد الخاصة بدولة الكويت.
٢. الكفاءة التدريسية والدورات التأهيلية لتدريس تلاميذ متلازمة داون.
٣. الإمكانيات والأجهزة والأدوات التعليمية المرتبطة بتدريس متلازمة داون.
٤. علاقة وزارة التربية متمثلة بإدارة المعاهد الخاصة مع كلية التربية الأساسية المتمثلة بقسم التربية البدنية من حيث التنسيق العلمي والاداري.

تحليل نتائج الاستبانة:

قام الباحث بتحليل الدراسة مستخدماً الإحصاء الوصفي المتمثل في التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والانحراف المعياري عبارات الاستبانة، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي متمثلاً في اختبار (t-Test) وتحليل التباين (One way analysis of variance).

أولاً: خصائص العينة :-

ب- خصائص العينة،

بلغ عدد أفراد العينة ٦١ معلماً و ٤١ مسئول موزعين كما موضح في الجدول رقم: (٥)

جدول رقم (٥)

عدد المعلمين والمسؤولين

النسبة المئوية	العدد	
٦٠	٦١	معلم
٤٠	٤١	مسؤول
١٠٠	١٠٢	المجموع

ث- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعلمين والمسؤولين والعينة الكلية كما موضحه الجدول رقم (٦)

جدول رقم: (٦)

التكرارات والنسب المئوية للمعلمين والمسؤولين والعينة الكلية حسب المؤهل الدراسي.

العينة الكلية		المسؤولون		المعلمون			
%	ت	%	ت	%	ت		م
٩	٩	٧	٣	١٠	٦	أعلى من بكالوريوس	١
٧٥	٧٧	٨٣	٣٤	٧٠	٤٣	بكالوريوس	٢
١٦	١٦	١٠	٤	٢٠	١٢	أقل من بكالوريوس	٣
١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤١	١٠٠	٦١	المجموع	

ثانياً الإجابة على أسئلة الدراسة .

الإجابة على السؤال الأول: ما هي أهم المشاكل والعقبات التي تواجه مدرس التربية البدنية وإدارة المدرسة في تدريس فئة متلازمة الداون؟ قام الباحث بما يلي:

- مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري في الأدبيات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالمشاكل والعقبات في تدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون .
- المقابلة الشخصية والتي احتوت على العديد من الأسئلة المتعلقة بسؤال البحث ومنها استطاع الباحث استنتاج أهم المشكلات والعقبات في تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون في دولة الكويت .

وبناء على ما تقدم تم إعداد قائمة المشاكل والعقبات في تدريس التربية البدنية لفئة داون في دولة الكويت وقد خضت تلك القائمة للتحكيم والتعديلات وأصبحت في صورتها النهائية على النحو التالي:

١. قلة الأجهزة التعليمية المتطورة.
٢. منهج التربية البدنية لا يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة داون.
٣. لا يوجد تنسيق بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية والمتمثل بقسم التربية البدنية لإعداد الطالب المتعلم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

٤ . المكان غير مناسب لتدريس تلاميذ الداون .

٥ . ضعف التوجيه الفني المتخصص .

٦ . المعدات والتجهيزات التربية لا تتناسب مع طبيعة التدريس .

٧ . قلة الدراسات في تطوير منهج التربية البدنية .

٨ . لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لتلائمه داون .

٩ . منهج التربية البدنية ليس مبني على أسس علمية .

١٠ . ضعف كفاءة الأجهزة والأدوات التعليمية .

١١ . لا توجد خطة واضحة لتدريس طلبة متلازمة داون .

١٢ . لا يوجد منهج للتربية البدنية لتلائمة داون .

١٣ . ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة .

١٤ . ضعف المتخصصين في تدريس متلازمة داون .

١٥ . ضعف الدورات التدريبية التأهيلية لتدريس فئة داون .

الإجابة على السؤال الثاني:

ما مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون؟

جدول رقم: (٧)

التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري ترتيب المتوسطات للعينة الكلية

م	العبارة	موافق جدا		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق جدا		الانحراف المعياري	الرتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	قلة الأجهزة التعليمية المتطورة	٤٢	٤٢.٢	٤٧	٤٦.١	ت	١٠.٨	١	١٠	٠	٠	٠.٧٠	٦
٢	منهج التربية البدنية لا يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة داون	١٤	١٣.٧	٤٧	٤٦.١	١.١	٣٠.٤	٩	٨.٨	١	١	٠.٨٧	١١
٣	لا يوجد تنسيق بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية والممثل يقسم التربية البدنية لإعداد الطالب المتعلم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام	١٤	١٣.٧	٣٨	٣٧.١	٣١	٢٩.٤	١٦	١٥.٧	٤	٣.٩	٣.٤١	١٥
٤	المكان غير مناسب لتدريس تلاميذ الداون	١١	١٠.٨	٤٤	٤٣.١	٣٠	٣٤.٣	٨	٧.٨	٤	٣.٩	٣.٤٩	١٤
٥	ضعف التوجيه الفني المتخصص	٢١	٢٠.٦	٤٤	٤٣.١	٣٥	١٣.٧	١٦	١٥.٧	٧	٦.٩	٣.٥٥	١٣

م	العبارة	موافق جدا		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
٦	المعدات والتجهيزات التربوية لا تتناسب مع طبيعة التدريس	٣٦	٢٥.٥	٤٠	٢٩.٢	١٤	١١.٨	١٦	١٥.٧	٨	٧.٨	٢.٥٩	١.٢٥	١٢
٧	ضعف مناهج التربية البدنية لمتلازمة داون	٥٧	٥٥.٩	٣٥	٢٤.٢	١٢	٥.٩	٣	٢.٩	١	١	٤.٤١	٠.٨١	٢
٨	لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لمتلازمة داون	٦٠	٥٨.٨	٣٤	٣٣.٣	٦	٣.٩	٤	٣.٩	-	-	٤.٤٧	٠.٧٥	١
٩	منهج التربية البدنية ليس مبني على أسس علمية	٥٦	٥٤.٩	٤١	٤٠.٢	٤	٢	٣	٣.٩	-	-	٤.٤٧	٠.٦٩	٢
١٠	ضعف كفاءة الأجهزة والأدوات التعليمية	٣٥	٣٤.٥	٥٢	٥١	٣	١٢.٧	١١	١٠.٨	-	-	٣.٨٩	٠.٩٠	٨
١١	لا توجد خطة واضحة لتدريس طالبة متلازمة داون	٤٤	٤٣.١	٤٨	٤٧.١	١٤	٧.٨	٣	٣	-	-	٤.٣١	٠.٧٠	٥
١٢	لا يوجد منهج التربية البدنية لمتلازمة داون	٤٨	٤٧.١	٤٤	٤٣.١	٨	٥.٩	٤	٣.٩	-	-	٤.٣٣	٠.٧٦	٤
١٣	ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة	٣٨	٣٧.٥	٤٠	٢٩.٢	٦	٢٠.٦	١١	١٠.٨	٢	٢	٢.٨٠	١.٠٢	١٠
١٤	ضعف المتخصصين في تدريس متلازمة داون	٤٦	٤٥.١	٤٠	٢٩.٣	١٢	١١.٨	١	١	٣	٢.٩	٤.٢٣	٠.٩١	٧
١٥	ضعف الدورات التدريبية التأهيلية لتدريس فئة داون	٢١	٣٠.٤	٤٢	٤١.٢	١٣	١٢.٧	١٢	١٢.٧	٢	٢.٩	٢.٨٢	١.٠٩	٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) حصلت سبع عبارات من (١٥) عبارة على متوسط أعلى من ٤ وهي العبارة رقم ٨، ٩، ٧، ١٢، ١١، ١٤، ١٠،

(٢) وهكذا فإن العبارات التي احتلت المراكز الخمسة الأولى وهي:

١- لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لمتلازمة داون

٢- منهج التربية البدنية ليس مبني على أسس علمية

٣- ضعف مناهج التربية البدنية لمتلازمة داون

٤- لا يوجد منهج للتربية البدنية لمتلازمة داون

٥- لا توجد خطة واضحة لتدريس طالبة متلازمة داون

وتأتي العبارات العشرة بالترتيب على النحو التالي:

- ١) قلة الأجهزة التعليمية المتطورة
- ٢) ضعف المتخصصين في تدريس متلازمة داون
- ٣) ضعف كفاءة الأجهزة والأدوات التعليمية
- ٤) ضعف الدورات التدريبية التأهيلية لتدريس فئة داون
- ٥) ضعف الدعم المادى لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة
- ٦) منهج التربية البدنية لا يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة داون
- ٧) المعدات والتجهيزات التربية لا تتناسب مع طبيعة التدريس
- ٨) ضعف التوجيه الفني المتخصص
- ٩) المكان غير مناسب لتدريس تلاميذ داون
- ١٠) لا يوجد تنسيق بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية والمتمثل بقسم التربية البدنية لإعداد الطالب المتعلم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام

الإجابة على السؤال الثالث

ما مدى إمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون بين المعلم والمسؤول؟ قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعياري واختيار (ت) t-Test للمعلمين والمسؤولين على عبارات الاستبانة كما يمثل الجدول

رقم ٤, ٤

جدول رقم: (٨)

المتوسطات والانحراف المعياري و اختبار (ت) T-Test بين المعلمين والمسؤولين

متوسط الاختلاف	درجة الحرية	اختبارات	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	ت	العمل	العبارة	مسلسل
٠.٢٠	١٠٠	١.٤٤	غ.د	٠.٦٢	٤.٤٢	٤١	مسؤول	ضعف مناهج التربية البدنية لمتلازمة داون	١
				٠.٧٣	٤.٢١	٦١	معلم		
-٢.٩٧	١٠٠	٠.١٧	غ.د	٠.٨٩	٢.٦١	٤١	مسؤول	منهج التربية البدنية لا يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة داون	٢
				٠.٨٦	٢.٦٤	٦١	معلم		
٠.٤١	١٠٠	٢.٠٠	دال	٠.٩٤	٢.٦٦	٤١	مسؤول	لا يوجد تنسيق بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية والممثل بقسم التربية البدنية لإعداد الطلاب المتعلم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام	٣
				١.٠٧	٣.٢٥	٦١	معلم		
٠.٤٤	١٠٠	٢.٤٢	دال	٠.٨٠	٢.٢١	٤١	مسؤول	المكان غير مناسب لتدريس تلاميذ الداون	٤
				٠.٩٨	٢.٢١	٦١	معلم		
٦.٠٧	١٠٠	٠.٢٥	غ.د	١.٢٠	٣.٥٩	٤١	مسؤول	ضعف التوجيه الفني المتخصص	٥
				١.١٨	٣.٥٢	٦١	معلم		
٠.٢	١٠٠	٠.٨٠	غ.د	١.٢٥	٣.٧١	٤١	مسؤول	المعدات والتجهيزات التربوية لا تتناسب مع طبيعة التدريس	٦
				١.٢٥	٢.٥١	٦١	معلم		
٠.٣٣	١٠٠	٢.٠٥	دال	٠.٨٣	٤.٦١	٤١	مسؤول	قلة الأجهزة التعليمية لمتطورة	٧
				٠.٧٨	٤.٢٨	٦١	معلم		
٠.١٥	١٠٠	١.٠٠	غ.د	٠.٨٧	٤.٥٦	٤١	مسؤول	لا توجد خطة واضحة لتدريس طلبة متلازمة داون	٨
				٠.٦٧	٤.٤١	٦١	معلم		
٠.١٤	١٠٠	١.٠٩	غ.د	٠.٧٤	٤.٥٦	٤١	مسؤول	منهج التربية البدنية ليس مبني على أسس علمية	٩

متوسط الاختلاف	درجة الحرية	اختبارات	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	ت	العمل	العبارات	مسلل
				٠.٦٤	٤.٤١	٦١	معلم		
٢.٢٦	١٠٠	٠.١٢	غ.د	١.٠٠	٣.٨٨	٤١	مسؤول	ضعف كفاءة الأجهزة والأدوات التعليمية	١٠
				٠.٨٣	٣.٩٠	٦١	معلم		
٨.٧٢	١٠٠	٠.٦١	غ.د	٠.٧٠	٤.٣٧	٤١	مسؤول	لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لتلائمة داون	١١
				٠.٧١	٤.٢٧	٦١	معلم		
٠.٢٦	١٠٠	١.٧٠	غ.د	٠.٧١	٤.٥٠	٤١	مسؤول	لا يوجد منهج للتربية البدنية لتلائمة داون	١٢
				٠.٧٨	٤.٢٣	٦١	معلم		
٠.٢٢	١٠٠	١.٠٧	دال	١.٠١	٢.٩٠	٤١	مسؤول	ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة	١٣
				١.٠٤	٣.٧٠	٦١	معلم		
٠.٤٨	١٠٠	٢.٦٩	غ.د	٠.٦٨	٤.٥١	٤١	مسؤول	ضعف المتخصصين في تدريس ملازمة داون	١٤
				٠.٩٩	٤.٠٣	٦١	معلم		
٠.٤١	١٠٠	١.٥٤	غ.د	٠.٩١	٤.٠٧	٤١	مسؤول	ضعف الدورات التدريبية التأهيلية لتدريس فئة داون	١٥
				١.١٨	٢.٦٧	٦١	معلم		

ويتضح من الجدول (٨) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمسؤولين نظراً للتشابه الكبير في عملية الإعداد والتأهيل والتدريب. علماً بأنه توجد عبارات وبها فروق ذات دلالة إحصائية وهي العبارة رقم (٣) - (٤) - (١١) - (١٣) ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم معرفة بعض المعلمين والمسؤولين بمهذة المشاكل.

الإجابة على السؤال الرابع

ما مدى اختلاف إلمام عينة الدراسة بالمشاكل والمعوقات بتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة الداون تبعاً للمؤهل الدراسي. لذلك قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way analysis variance وذلك لمتوسطات عينة الدراسة من المعلمين والمسؤولين حسب المؤهل الدراسي أعلى من البكالوريوس\بكالوريوس\أقل من البكالوريوس ويوضح ذلك الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات عبارات الاستبانة حسب المؤهل

م	العبارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
١	ضعف مناهج التربية البدنية لتلائمة داون	بين المجموعات	١.١٣	٢	٠.٥٧	١.١١٨	غ.د
		مع المجموعات	٤٨.٠٠٤	٩٩	٠.٤٩		
		المجموع	٤٩.١١٨	١٠١			
٢	منهج التربية البدنية لا يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة داون	بين المجموعات	٢.٩٢	٢	١.٤٦	١.٩٩	غ.د
		مع المجموعات	٧٢.٩٢	٩٩	٠.٧٤		
		المجموع	٧٥.٨٤	١٠١			
٣	لا يوجد تنسيق بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية والمتمثل بقسم التربية البدنية لإعداد الطالب المتعلم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام	بين المجموعات	٧.١٢	٢	٢.٥٦	٣.٤٧	غ.د
		مع المجموعات	١٠١.٦٠	٩٩	١.٠٣		
		المجموع	١٠٨.٧١	١٠١			
٤	المكان غير مناسب لتدريس تلاميذ الداون	بين المجموعات	٠.١٦٢	٢	٨.٠٨	٠.٩٢	دال احصائيا
		مع المجموعات	٨٧.٣٣	٩٩	٠.٨٨		
		المجموع	٨٧.٥	١٠١			
٥	ضعف التوجيه الفني المتخصص	بين المجموعات	١.٦٠	٢	٠.٨٠	٠.٥٧	دال احصائيا
		مع المجموعات	١٣٩.٦٦	٩٩	١.٤١		
		المجموع	١٤١.٢٦	١٠١			
٦	المعدات والتجهيزات التربية لا تتناسب مع طبيعة التدريس	بين المجموعات	١١.٠٢	٢	٥.٥١	٣.٧٥	غ.د
		مع المجموعات	١٤٥.٦٨	٩٩	١.٤٧		
		المجموع	١٦٥.٧١	١٠١			
٧	قلة الأجهزة التعليمية لمتطورة	بين المجموعات	٠.١٧	٢	٨.٦٠	٠.١٢	دال احصائيا
		مع المجموعات	٦٦.٥٢	٩٩	٠.٦٧		
		المجموع	٦٦.٧١	١٠١			
٨	لا توجد خطة واضحة لتدريس طلبة متلازمة داون	بين المجموعات	٠.١٠	٢	٠.٥٠	٠.٨٨	غ.د
		مع المجموعات	٥٦.٤١	٩٩	٠.٥٧		
		المجموع	٥٧.٤١	١٠١			
٩	منهج التربية البدنية ليس مبني على	بين المجموعات	٠.٩٦	٣	٠.٤٨	١.٠٢	غ.د

م	العبارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
	أسس علمية	مع المجموعات	٤٦.٤٥	٩٩	٠.٤٧		
		المجموع	٤٧.٤١	١٠١			
١٠	ضعف كفاءة الأجهزة والأدوات التعليمية	بين المجموعات	١.٢٤	٢	٠.٥٦	٠.٦٩	غ.د
		مع المجموعات	٨٠.٧٠	٩٩	٠.٨٢		
		المجموع	٨٠.٨١	١٠٠			
١١	لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لتلائمة داون	بين المجموعات	١.٤٠	٢	٠.٧٠	١.٤٢	غ.د
		مع المجموعات	٤٨.٥٧	٩٩	٠.٥٠		
		المجموع	٤٩.٩٦	١٠١			
١٢	لا يوجد منهج التربية البدنية لتلائمة داون	بين المجموعات	١.٧٠	٢	٠.٨٥	١.٤٧	غ.د
		مع المجموعات	٥٦.٩٧	٩٩	٠.٥٨		
		المجموع	٥٨.٦٧	١٠١			
١٣	ضعف الدعم المادي لتوفير الوسائل التعليمية المتطورة	بين المجموعات	٢.٤٩	٢	١.٧٥	١.٦٨	غ.د
		مع المجموعات	١٠٢.١٨	٩٩	١.٠٤		
		المجموع	١٠٦.٦٨	١٠١			
١٤	ضعف المتخصصين في تدريس متلازمة داون	بين المجموعات	٥.٩٢	٢	٢.٩٤	٢.٧٧	غ.د
		مع المجموعات	٧٧.٨٩	٩٩	٠.٧٩		
		المجموع	٨٢.٨١	١٠١			
١٥	ضعف الدورات التدريبية التأهيلية لتدريس فئة داون	بين المجموعات	٣.٨٨	٢	١.٩٤	١.٦٧	غ.د
		مع المجموعات	١١٦.٢٨	٩٩	١.١٨		
		المجموع	١٢٠.١٧	١٠١			

ويتضح جدول رقم (٩) عدم اختلاف متوسطات استجابات العينة على عبارات الاستبانة في ١٢ عبارة وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة تعزى إلى المؤهل الدراسي وتظهر ثلاث عبارات فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين على البكالوريوس وأعلى من البكالوريوس وأقل من البكالوريوس وأعلى من البكالوريوس لصالح الحاصلين على أعلى من البكالوريوس وذلك يعزى إلى الحاصلين على مؤهلات أعلى من البكالوريوس هم حاصلون على معلومات وتدريبات أعلى من زملائهم الآخرين.

النتائج:

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- ١- أظهرت هذه الدراسة مجموعة من المشاكل والعقبات في تدريس التربية البدنية
- ٢- أظهرت هذه الدراسة أن نصف عبارات الاستبانة المشاكل والمعوقات في تدريس التربية البدنية قد حصلت على متوسطات عالية لا تقل عن ٤ من خمسة.
- ٣- المشاكل والعقبات في تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون التي احتلت المراكز الخمسة الأولى هي:
 - لا يوجد تطوير لمناهج التربية البدنية لمتلازمة داون.
 - منهج التربية البدنية ليس مبنى على أسس علمية.
 - ضعف مناهج التربية البدنية لمتلازمة داون.
 - لا يوجد منهج للتربية البدنية لمتلازمة داون.
 - لا توجد خطة واضحة لتدريس طلبة متلازمة داون
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة استجابات المعلمين والمديرين في معظم عبارات الاستبانة مما يدل على تشابه نظرة المعلمين والمسؤولين.
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في معظم عبارات الاستبانة بين الحاصلين على مؤهل أعلى من بكالوريوس وبكالوريوس وأقل من بكالوريوس.

التوصيات:

وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها وعينتها والمنهج المستخدم فيها ومنها:

١. تشكيل لجنة ثلاثية مشكلة من وزارة التربية وكلية التربية الأساسية (قسم التربية البدنية) وإدارة المعاهد الخاصة لعمل دراسة شاملة لمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولفئة متلازمة داون بشكل خاص لتدريس التربية البدنية لوضع وتطوير مناهج تربية بدنية لفئة متلازمة داون يتماشى مع العصر الحديث صياغة من خلال متخصصين في مجال التربية البدنية والطب وعلم النفس.
٢. الاهتمام بالتربية البدنية كمنهج فعلي لتدريس متلازمة داون وفق الاتجاهات الحديثة في ضوء التحولات العالمية وتطبيقها.
٣. تأسيس مقررات طرق تدريس التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في كلية العلوم الرياضية المتوقع افتتاحها.
٤. تكثيف الدورات التأهيلية مع كل ما هو جديد في تدريس الاحتياجات الخاصة بشكل عام ومتلازمة داون بشكل خاص.
٥. حسن اختيار القائمين على الدورات التأهيلية العلمية لتدريس متلازمة داون.
٦. تخصيص الميزانية المطلوبة للحصول على أفضل الأجهزة والأدوات التعليمية لتدريس متلازمة الداون.

٧. تأسيس وكالة تدريب المعلمين كما هو حاصل في بريطانيا (Teaching Training Agency) لعمل دراسات متخصصة في تطوير المعلم بشكل عام ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص وفق التدفق العلمى الحاصل في مؤسسات الإعداد على المستوى الخليجي والعربي والعالمي.
٨. إنبعاث عدد من الطلبة الكويتيين للتخصص في مناهج وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدول المتقدمة ومنها يكون قادرين على تأسيس مدارس قائمة على أسس علمية متطورة تخدم ذوى الاحتياجات الخاصة.
٩. بطبيعة حال كل دراسة لا يمكن الدراسة احتوت كل ما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون لذلك يوصى الباحث أن يتبنى الباحثين دراسة تحليلية حول متلازمة داون وفق مفهوم التربية البدنية الحديث وطرق تدريسها من حيث وضع منهج مقترح من خلال استخدام أسلوب البحث التجريبي باستخدام المشاهدة (Participant Observation) والنظر في التأثير الفعلي للمنهج المقترح.
١٠. يوصى الباحث أن تكون هناك دراسات مقارنة في نفس الدراسة مع دول مجاورة حتى يصل إلى أوجه التشابه والاختلاف من حيث السلبيات والايجابيات وسبل وضع خطوات التطور لها.
١١. عقد مؤتمرات حول تدريس التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

المراجع العربية

١. أحمد السرهيد وفريدة عثمان (١٩٩٠). الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. دار القلم، الكويت.
 ٢. جودت عطوي (٢٠٠٠) أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. الكويت.
 ٣. ديسان مجيد، لؤى غالب (٢٠٠٢) التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة، الدار العلمية الدولية، عمان.
 ٤. طه سعد، أحمد أبو الليل (٢٠٠٦) التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح، الكويت.
 ٥. عبد العزيز عبد الكريم المصطفي (١٩٩٦) التطور الحركي للطفل. ط ٢، الرياض: دار روائع الفكر، ص ٤٣.
 ٦. عبد الله الصبي (٢٠٠٨) أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=V&topic_id=1
- 29
٧. عبد الحلیم المطر، عادل علي (٢٠٠٥) التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة. دار القلم. الإمارات العربية المتحدة.
 ٨. قحطان الظاهر (٢٠٠٥) مدخل إلى التربية الخاصة. دار وائل للنشر الأردن.
 ٩. محمد فوزي، ياروسواف (٢٠٠٢) متلازمة داون حقائق وإرشاد. منشورات الشارقة
 ١٠. نشوان عبد الله نشوان (٢٠٠٣) تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للأطفال (حملة أعراض داون) بعمر (٩-١٢) سنة جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية.
 ١١. وزارة التربية (٢٠٠٣) التربية الخاصة في الكويت.
 ١٢. ويتكن وفليب (٢٠٠٣) التعليم بالحركة. مجلة العطاء ص ١٤، ترجمة طالب حمزة عباس. إدارة مدارس التربية الخاصة. الكويت.

المراجع الأجنبية

- 1- Allen, G. R. (1973) The Graduate Students' Guide to Theses and Dissertations: A Practical Manual for Writing and Research. San Francisco, Washington, London: Jossey-Bass Publishers.
- 2- Al-Najar, A. (1995) Physical Education Teacher in the Arabic Gulf Countries, (Selection. Preparation, Qualification), Riyadh: Office of Arabic Education of Gulf Countries.
- 3 Bell, J. (1999) Doing Your Research Project: A Guide for First-Time Researchers in Education and Science, (Trd Edition), Open University Press, Buckingham & Philadelphia.
- 4- Borg, W. R., & Gall, M. D. (1989) Educational Research: an Introduction, (0th edition) London: Longman.
- 5- Brown A., and Dowling, P. (1998) Doing Research/Reading Research: A Mode of Interrogation of Education, London: The Falmer Press.
- 6-'Cannell,C. F., and Kahn, R.L. (1968) 'Interviewing', in Lindzey, G., and Aronson, A. (eds.) The Handbook of Social Psychology, Vol. T: Research Methods, New York: "Addison Wesley.
- 7- Cohen, L., and Manion, L. (1997) Research Methods in Education, (4th Edition), London and New York: Routledge.
- 8- Cunningham, C. (1999) Understanding Down syndrome: An introduction for parents (Tnd ed.). Cambridge, MA: Brookline. (Web: www.brooklinebooks.com)
- 9 - Gallahue,D.L. (1989) Understanding Motor Development. Indianapolis: Benchmark Press.
- 10- Gill, 1986) Is Physical Educational. British Journal of Physical education.) V (T), Pp 74-95

- 11- http://www.moe.edu.kw/pages/sectors/07/03/011Asema_kg/downLhtml.
- 12- Hull, J. (1991) *Classroom Skills: Teachers' Guide*, London: David Fulton.
- 13- Kumar, R, (1999) *Research Methodology a step by step Guide for beginners*, Sage Publication, London, Thousand Oaks, New Delhi.
- 14- Munn, P., and Drever, J. (1990) *Using Questionnaires in Small-Scale Research: A Teachers' Guide*, Edinburgh: SCRE Publication.
- 15- Nisbet, J. D., and Entwistle, N. J. 1970 *Educational Research Methods*; London: University of London Press.
- 16- Oppenheim, A. N. (1966) *Questionnaire Design and Attitude Measurement* London: Heinemann.
- 17- Pueschel, S.M. (Ed.). (2001). *A parent's guide to Down syndrome: Toward a brighter future* (2nd'ed.). Baltimore, MD: Paul H. Brookes. (. Web: www.brookespublishing.com)
- 18- Sudman, S., and Bradburn, N. M. (1983) *Asking Questions*. San Francisco, Washington, London: Jossey-Bass Publisher.
- 19- Unruh, J.F. 1994). *Down syndrome: Successful parenting of children with Down syndrome*. Eugene, OR: Fern Ridge Press.
- 20- Verma. G.K.. and Mallick. K. (1999) *Researching Educati*
- 21-Perspectives and Techniq**
- . http://www.moe.edu.kw/pages/sectors/07/03/011/AsemaJkg/down_1.html

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقرر التربية البدنية في مناهج فئة داون مع التوصل إلى المعوقات في تدريس التربية البدنية لتلك الفئة من وجهة نظر المعلمين والمسؤولين في المدارس الخاصة في دولة الكويت. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومسؤولين في القطاع إدارة المعاهد الخاصة من معلمين في مراحل التعليم المختلفة وكذلك تربويون وبلغ عددهم ١٠٢ فرداً. كما أعد الباحث قائمة من العناصر الرئيسية و التي تخدم الإجابة على سؤال البحث وبني عليها الاستبانة. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- تم تحديد المشكلات والعقبات في تدريس التربية البدنية لمتلازمة داون في دولة الكويت.
 - حصلت نصف عبارات الاستبانة على متوسطات عالية لا تقل عن أربعة من خمسة.
 - المشكلات والعقبات التي تواجه تدريس التربية البدنية والتي احتلت المراكز الخمسة الأولى:
 - عدم وجود منهج فعلي لتدريس التربية البدنية لفئة متلازمة داون بدولة الكويت.
 - ضعف الكفاءة التدريسية المتخصصة في تدريس متلازمة داون.
 - ضعف التوجيه الفني التخصصي.
 - لا يوجد تنسيق فعلي بين إدارة المعاهد الخاصة وكلية التربية الأساسية.
 - المعدات والتجهيزات لا تتفق مع تدريس فئة متلازمة الداون.
- وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها وعينتها والمنهج المستخدم فيها وأهمها:
- الاهتمام بالتربية البدنية كمنهج فعلي لتدريس متلازمة داون وفق الاتجاهات الحديثة في ضوء التحولات العالمية وتطبيقها.